

**التدخل المهني باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات
التطوع لجماعات الشباب بأندية التطوع**

**Professional Intervention Using Service Learning Strategy To Develop
Volunteer Skills for Youth Groups in Volunteer Clubs**

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/٧/٢١

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٨/٣

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٨/١٨

إعداد

ولاء محمد ابوالخواهب محمد

Wallaa Mohamed Abo Elmawahab

إشراف

الدكتورة

أ.م.د/ أسماء جمال عبد الاله أبوزيد

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

ومدير وحدة تعليم الكبار

بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

الدكتور

أ.م.د/ علاء صلاح فوزي كيلاني

أستاذ ورئيس قسم خدمة الجماعة المساعد كلية

الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

التدخل المهني باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات التطوع لجماعات الشباب بأندية التطوع

اعداد

ولاء محمد ابوالموهوب محمد

الملخص البحث باللغة العربية :

التعلم الخدمي هو شكل من أشكال التعلم التجريبي الذي يجمع بين الدورات الدراسية الأكاديمية والخدمة التطوعية في المجتمع. هناك ندرة في التحليل النقدي لآثار التعلم الخدمي. ولمعالجة هذه المشكلة، يهدف هذا البحث الممارس إلى استكشاف وفهم آثاره وهو شكل من أشكال التعلم التجريبي الذي يجمع بين الدورات الدراسية الأكاديمية والخدمة التطوعية في المجتمع، تتمثل المتطلبات الأساسية للتعلم الخدمي في أن تكون الخدمة مرتبطة بالدورات الدراسية، وأنه من خلال التفكير النقدي.

يتضمن هذا البحث العمل على تنمية مهارات التطوع لدى الشباب الجامعي بأندية التطوع من خلال مهارة القيادة والعمل الجماعي والتطوع الإلكتروني والابتكار وذلك في ضوء تطبيق برنامج التدخل المهني الذي يشمل على العديد من التقنيات والمهارات والاستراتيجيات الهامة التي تلبى الأهداف المرجو تحقيقها جراء تطبيق هذا البحث وذلك لمساعد هؤلاء الشباب الجامعيين على تنمية مهاراتهم التطوعية داخل اندية التطوع .

استهدف البحث اختبار العلاقة بين استخدام التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارات التطوع لدى الشباب الجامعي بأندية التطوع واعتمدت في ذلك على استخدام المنهج الشبة تجريبي وهو إحدى المناهج الملائمة لطبيعة الدراسة باعتبارها إحدى الدراسات الشبة تجريبية واستخدم مقياس مطبق على الشباب الجامعي بمركز شباب ناصر بالوليدية مشتملا على مهارة القيادة ، العمل الجماعي ، التطوع الإلكتروني ومهارة الابتكار ويطبق قبل التجربة وتطبيق برنامج التدخل المهني وبعد الانتهاء من التطبيق .

اثبتت نتائج الدراسة صحة فرضها الرئيسي وفروضها الفرعية وانه توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات التطوع لجماعات الشباب بأندية التطوع وصالحة للتطبيق البعدي .

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني ، استراتيجية التعلم الخدمي ، مهارات التطوع.

Professional Intervention Using Service Learning Strategy To Develop Volunteer Skills for Youth Groups in Volunteer Clubs

Abstract

Service learning is a form of experiential learning that combines academic coursework with volunteer service in the community. There is a dearth of critical analysis of the effects of service learning. To address this problem, this practitioner research aims to explore and understand its effects. Service learning is a form of experiential learning that combines academic coursework with volunteer service in the community.

The basic requirements for service learning are that service be linked to coursework and that it

This research aims to develop volunteer skills among university students in volunteer clubs through leadership, teamwork, e-volunteering, and innovation. This is achieved through the implementation of a professional intervention program, which includes numerous important techniques, skills, and strategies that meet the objectives sought to be achieved through the implementation of this research. This program aims to help these university students develop their volunteer skills within volunteer clubs.

The research aimed to test the relationship between the use of professional intervention in working with groups and the development of volunteer skills among university students in volunteer clubs. The study relied on a quasi-experimental approach, which is appropriate for the nature of the study, as it is a quasi-experimental study. A scale applied to university students at the Nasser Youth Center in Al-Walidia was used, including leadership skills, teamwork, e-volunteering, and innovation skills. The scale was applied before and after the experiment and the implementation of the professional intervention program.

The results of the study proved the validity of its main hypothesis and its sub-hypotheses, and that there are positive differences with statistical significance between the use of professional intervention using the service learning strategy to develop volunteer skills for youth groups in volunteer clubs, and it is valid for post-application.

Keywords: Professional intervention, service learning strategy, volunteer skills.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

التنمية في مختلف أشكالها وتصوراتها تستهدف أبعاد مفتوحة علي ما هو لوجستيكي أو ما هو معنوي وتقود ختاماً نحو تغير السياسات والممارسات والمواقف . (الغياوي شهدان عادل عبداللطيف (٢٠٢٠ ص ٥) .

ولكي يحقق التعلم الخدمي غاية من خلال الأنشطة المجتمعية لابد من الخروج خارج أسوار الجامعة وبناء العلاقات الخارجية من خلال قادة واعية، وهو ما يتفق مع دراسة بروجين (Brogan, Army Elizabeth, 2012) لبشأن التعلم الخدمي والمشاركة المجتمعية عن طريق قيادة قوية لبناء شراكات مجتمعية والعمل على انخراط المؤسسات المجتمعية داخل المجتمع من خلال التعلم الخدمي للتنمية الطلاب والمجتمع وأكدت أيضاً نتائج دراسة فيرون (2001 Vernon, Andrea Aprilc, على التأثير الإيجابي للتعلم الخدمي في زيادة العمل التطوعي وزيادة المعارف التي تمكن الطلاب من أن يكونوا فاعلين في المجتمع، بجانب تأثيره عن طريق احترام الذات، وتنمية المهارات الاجتماعية وتلبية الاحتياجات عن طريق التطوع .

وانطلاقاً من الاهتمام بالتطوع فقد تم اعتماد الخامس من ديسمبر من كل عام يوماً عالمياً للمتطوعين من قبل الأمم المتحدة في ١٧ ديسمبر ١٩٨٥ بقرارها رقم ٢١٢/٤٠ ليصبح العمل التطوعي امتداد للمواطنة الفاعلة والإيجابية في المساهمة في التنمية الشاملة للمجتمعات . (أبولنصر مدحت محمد ٢٠١٥ ، ص ١١٠) .

وقد خرجت دراسة (دندراوى محمد ٢٠٠٤) بنتيجة مفادها ان الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تؤدي الى تحسين أداء المتطوعين بالجمعيات الاهلية مع التاكيد على اهية تعزيز وتدعيم المؤشرات التالية لتحقيق ذلك وهى مدى قدرة المتطوعين على دراسة المجتمع المحلي

ودراسة احتياجاته تدعيم قدرة المتطوعين على الاتصال بسكان المجتمع وقادته ومؤسساته والعمل على تدبير التمويل اللازم لأنشطة الجمعية. والعمل على مشاركة المتطوعين في التخطيط للخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية مشاركة المتطوعين في المشاركة في نوعية المشروعات التي تقدمها .

وقد استهدفت دراسة (بن مسعود عيسى على ، ٢٠٢١) التعرف على دور منصة التطوع فى تعزيز قيم التطوع من جهة نظر شباب وفتيات المملكة العربية السعودية ، كما هدفت الى كشف عن الفروق الاحصائية حول دور منصة التطوع على قيم التطوع تبعاً لمتغيرات (الجنس - الفئة العمرية - ساعات التطوع) وتوصلت الدراسة الى موافقة افراد العينة على القيم التربوية للتطوع ومن اهمها الايثار وتقديم المصلحة العامة على الخاصة ، تحقيق الاثار الايجابية لقيم التطوع على حياه الافراد من اهم تلك الاثار انها تعزز انتماء الفرد للمجتمع واحساسه بالمواطنة وتحقيق وتوفير منصة التطوع البرامج والفرص التطوعية للشباب والفتيات .

وبما ان الخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بالبناء الاجتماعي للمجتمع، والتي لها تأثيرها الإيجابي في إحداث التغيير الذي ينشده المجتمع، وذلك من خلال انتشارها في المؤسسات المختلفة في المجتمع (الهادي وآخرون أحمد فوزي ١٩٩٠ ص ١٦٩) . حيث إنها تهدف إلى تنشئة الشباب الجامعي وتنمية مهاراته الذاتية وقيم وعادات وتقاليد مجتمعهم، ليكونوا مواطنين صالحين، يسهموا في بناء مجتمعهم.

وتعتبر طريقة خدمة الجماعة أكثر طرق الخدمة الاجتماعية ارتباطاً بالعمل مع الشباب نظراً لانضمامهم إلى العديد من الجماعات التي تساعدهم على اكتساب الخبرات الجديدة في المجالات المختلفة ، فالجماعات تستخدم لتعديل الاتجاهات و الأنماط السلوكية لأعضائها بما يتوافق مع متطلبات

(٢) نشر ثقافة التطوع وتغيير اتجاهات
الشباب نحو التطوع يساعد مؤسسات
المجتمع في الاستثمار الأمثل لخبرات
الشباب .

(٣) تعد مهنة الخدمة الاجتماعية أداه
ووسيلة أساسية في إدارة وتوجيه السلوك
نحو المشاركة والتعاون والاحساس باذات
والانتماء للجامعة والمجتمع ككل .

(٤) اهتمام الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة
الجامعة خاصة بالأنشطة الطلابية
التطوعية داخل الجامعة لما تحققه من
أهداف اجتماعية تعود علي المجتمع
بالنفع والتقدم.

(٥) حازه طريقة خدمة الجامعة الى تطوير
ادواتها واساليبها التعليميه لتحقيق اهدافها
تماشيا مع التطوير في الادوات التي
تساعد على نمو الفرد والجماعه وتغيير
المجتمع بما يتواءم مع التغيرات التي يمر
بها المجتمع.

ثالثاً : أهداف الدراسة

تحدد أهداف الدراسة في هدف رئيس موداه :
أختبار فاعلية التدخل المهني " باستخدام
استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات التطوع
لجماعات الشباب بأندية التطوع " .
وتنبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الاهداف
الفرعية هي :

(١) تحديد العلاقة بين استخدام استراتيجية
التعلم الخدمي وتنمية مهارة القيادة
لجماعات الشباب .

(٢) تحديد العلاقة بين استخدام استراتيجية
التعلم الخدمي وتنمية مهارة العمل
الجماعي لجماعات الشباب الجامعي .

(٣) تحديد العلاقة بين استخدام استراتيجية
التعلم الخدمي وتنمية مهارة التطوع
الالكتروني لجماعات الشباب .

التقدم الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع ، وأن
فاعلية طريقة خدمة الجماعة تقاس بمدى ما تحدثه
من تغيير وتنمية في سلوكيات ومهارات الشباب
بحيث يسهم ذلك في تنمية المجتمع ، لذا من
الضروري العمل مع الشباب في جماعات كي
يشاركوا في إعداد وتصميم وتنفيذ وتقويم برامج
تنمية مجتمعهم وهذا قد يساعدهم على تحمل
المسؤولية إزاء مجتمعهم وإزاء أنفسهم . (موسي
احمد محمد البسيوني ٢٠٠٢ ص ٨٣ ، ٨٤).

وخدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية
تركز على الجماعة كأداة لإحداث التغيير المرغوب
في شخصية عضو الجماعة بما تتضمنه من أدوات
وسلوك وقيم واتجاهات، فهي تسعى إلى مساعدة
الشباب على تبني اهداف عامة يشتركوا في
تحقيقها وصولاً إلى اتجاهات ايجابية نحوالتطوع
وترسيخ وتنمية هذه الاتجاهات إذا كانت موجودة
بالفعل (Ghodse hamid 1989 p 266)

كما أن طريقة خدمة الجماعة تعتمد على أدوات
لتحقيق أهدافها، وأهم هذه الأدوات البرنامج لأنه
وسيلة الجماعة في توجيه التجارب والخبرات
والإتجاهات التي يزود بها الأعضاء في ميادين
الحياة بمساعدة الأخصائي الإجتماعي، الذي
يستخدم معلوماته ومهاراته في توجيه عملية
التفاعل لمساعدة الأعضاء على النمو والجماعة
ككل، مستخدماً في ذلك المبادئ والمهارات المهنية
والنظريات العلمية لتحقيق عملية المساعدة .
(أحمد محمد شمس الدين ٢٠٠٠ ص ١٢-١٣).

في ضوء مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في
الإجابة عن التسائل التالي التدخل المهني باستخدام
استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات التطوع
لجماعات الشباب بأندية التطوع

ثانياً : أهمية الدراسة

تحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

(١) الاهتمام العالمي والمحلي بالشباب
والقضايا الخاصة بهذه الفئة في المجتمع.

أولاً مفهوم التدخل المهني:

يعرف بأنه تأثير فكري عقلي يأخذ أشكال متعددة وذلك التأثير ينبع من الممارس ويوجه نحو الأفراد بغرض التنمية، كذلك يستهدف التغلب على المعوقات التي تحول دون تحقق عمليات النمو للأفراد. (أحمد نبيل إبراهيم ٢٠٠٣، ص ١٤١)

ثانياً - مفهوم استراتيجية التعلم الخدمي

عرف روبن (Robin Stanley Snell, et al) التعلم الخدمي هو شكل من اشكال التعلم القائم على النشاط والذي يعتمد على المشاركة الايجابية للطلاب في الموقف التعليمي بحيث يتوصل الطالب الى المعرفة بنفسه وليس اعتماداً على الاخصائي الاجتماعي من خلال اشارة تفكيره نحو المشكلات التي يعاني منها المجتمع ومحاولة التفكير في حلول ايجابية لتلك المشكلات. (Robin Stanley)
(Snell 14 August 2014)

استراتيجية التعلم الخدمي

عرف (Susan J. Deedey 2018) التعلم الخدمي بأنه التعلم النشط والمشاركة الاجتماعية للطلاب داخل مجتمعهم من خلال اشراكهم بالتفكير والابتكار في تطورات التعلم والتعليم داخل الجامعة كما عرف كما عرف (مندل ريس، 1998؛ بيليج وويلش، 2004) التعلم الخدمي بأنه علم أصول التدريس من اجل المواطنة لوجود علاقة قوية بين المعلم والطلاب لخلق مجتمع تعليمي تعاوني تشاركي

ثالثاً: مفهوم التنمية:

التنمية: هي عملية إحداث مجموعة من التغيرات المخططة المستهدفة لإكساب المجتمع القدرة على الإكساب الذاتي المستمر بمعدل يتضمن التحسين المتزايد في نوعية الحياة لكل أفرادهم بمعنى زيادة قدرات المجتمع الذاتية على الإستجابات للحاجة المتجددة لأفراد المجتمع التي تكفل درجات إشباع تلك الحاجات عن طريق الإستثمار الأفضل لموارد

٤) تحديد العلاقة بين استخدام استراتيجية التعلم الخدمي وتنمية مهارة الابتكار لجماعات الشباب.

رابعاً : فروض الدراسة

تحدد فروض الدراسة في فرض رئيس وهو :
من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين " التدخل المهني باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات التطوع لجماعات الشباب بأندية التطوع بمراكز الشباب " .
وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية

١) من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام استراتيجية التعلم الخدمي وتنمية مهارة القيادة لجماعات الشباب .

٢) من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام استراتيجية التعلم الخدمي وتنمية مهارة العمل الجماعي لجماعات الشباب .

٣) من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام استراتيجية التعلم الخدمي وتنمية مهارة التطوع الالكتروني لجماعات الشباب .

٤) من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام استراتيجية التعلم الخدمي وتنمية مهارة الابتكار لجماعات الشباب .

خامساً : مفاهيم الدراسة

أولاً : مفهوم التدخل المهني .

ثانياً : مفهوم استراتيجية التعلم الخدمي

ثالثاً : مفهوم التنمية .

رابعاً: مفهوم مهارات التطوع

خامساً: مفهوم الشباب الجامعي

سادساً : مفهوم اندية التطوع .

على أساس الوقائع المعرفية ، فهي تركز على
العمليات المعرفية كالتشفير، والصور الذهنية
والتمثيل الرمزي ، وحل المشكلات. (جابر عبد الحميد
١٩٩٥، ص ٣٢٠)

وبناء على ما تقدم فسوف تستخدم الباحثة
استراتيجية التعلم الخدمي كموجه أساسي للدراسة
و نظرية التعلم الاجتماعي لـ باندورا "Bandura"
كموجه ثانوي للدراسة ، حيث ترى أن نظريته أو
فكرته تتصدى لتوضيح طبيعة التعلم التي يجب أن
ترتكز أو توضح القضايا والتساؤلات الآتية :
١- كيف يتعلم الإنسان استجابة جديدة في موقف
اجتماعي ؟ ويرى أن ذلك ممكنا من خلال حصوله
على مكافأة كلما أدى منظومة تقاربيه للاستجابة
النهائية .

ويركز صاحب النظرية على فكرة الاقتداء
بالنموذج من خلال الملاحظة وليس فقط التقارير
السلوكية المدعّم في الموقف ، فالتعرض للنموذج
مع إدراكه ومعايشته يجعل الإنسان يكتسب صفات
الإقتداء بذلك النموذج Model ، فالمحور الرئيسي
في نظرية التعلم عند باندورا يتناول تفسير اكتساب
استجابة أو استجابات جديدة كنتيجة للملاحظة
شخص آخر - بمعنى أن هناك عملية نفسية محددة
يتعلم بها الإنسان من خلال ملاحظة سلوك الآخرين .

٢- أما التساؤل الثاني فهو ينحصر في توضيح
مقدرة الإنسان الذي تعلم والتي تتوسط ما بين
مشاهدة أو ملاحظة النموذج - نموذج الاستجابة -
وما يتبع تلك من تغير في أداء لهذه السلوكيات
التي توجد لدى الفرد قبل التأثر بالملاحظة.

٣- الضلع الثالث الذي يكمل دائرة القضايا التي
تناولها باندورا يتعلق بالدور الانتقائي في عملية
التعلم بالملاحظة .

وهو ما تركز عليه استراتيجية التعلم
الخدمي حيث تغيير السلوك من خلال الملاحظة
والمحاكاة و النمذجة .

المجتمع المتاحة. (السروجي طلعت ٢٠١٢ ص
١٦)

خامسا : مفهوم جماعات الشباب

يقصد بالشباب في اللغة أنه " الفتوة والحدأة
وجمعها شبان وللإناث شابة وجمعها شابات".
(معجم اللغة العربية ٢٠٠٠ ص ٣٣٣).

سادسا: مفهوم أندية التطوع

وأندية التطوع هي وحدات تعمل وفق خطة وأنشطة
وزارة الشباب والرياضة كمشروع في مديريات
الشباب بالمحافظات من الشباب من الجنسين وفي
إطار مجموعة من القواعد واللوائح ويعتمد على
مجموعة من الآليات تكون محصلتها الوصول إلى
جيل من الشباب يكون لديه القدرة على الاعتماد
على النفس والمشاركة في الحياة الاجتماعية
وتحمل المسؤولية في التخطيط والمشاركة في
التنمية . (عبد الفتاح اسماعيل ٢٠١٥ ص ٣٧٤)

سادساً : الموجهات النظرية

أولا : نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا

تفيد نظرية التعلم الاجتماعي بأن اكتساب
أو تغير السلوك لدى الكائن الإنساني ممكن عبر
العلاقة التي يربطها مع نفسه أو مع الآخرين، ويعد
العالم (باندورا Bandura) (شكيب مصطفى
٢٠٠٨ ص ٣٦). رائد هذه الرؤية الاجتماعية، فهو
يرى أن الإنسان يتعلم لأنه قادر على استعمال
الرموز ، توقع نتائج أعماله ، تقييم وتعديل
سلوكياته ، وكذلك ملاحظة ومحاكاة سلوكيات
الأشخاص الآخرين.

وتستخدم نظرية التعلم الاجتماعي المصطلحات
السلوكية والإنسانية لكي تشرح الوظائف
السيكولوجية على أساس من التفاعل المتبادل
المستمر بين المحددات الشخصية والمحددات
البيئية وتؤثر البيئة في السلوك ، وتعتبر نظرية
التعلم الاجتماعي نظرية توليفية ، إنها سلوكية
معرفية تحلل السلوك الاجتماعي ودافعيته وتعزيزه

منهجية الدراسة

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة لنمط

الدراسات الشبة التجريبية في العلوم
الاجتماعية

٢- المنهج المستخدم : اعتمدت هذه الدراسة

على استخدام المنهج التجريبي وذلك من
خلال استخدام تصميم التجربة القبلية
البعدية لعينة واحدة .

٣- أدوات الدراسة: تم استخدام احد أدوات

القياس : وهى مقياس مهارات التطوع
لجماعات الشباب بأندية التطوع

٤- مجالات الدراسة

أ-المجال البشرى : ويتمثل المجال البشرى للدراسة
في المتطوعين بمركز شباب ناصر - بأسسيوط
والبالغ عددهم (٤٠) مفردة ، تم إجراء الصدق
والثبات على (١٠) مفردات لتكون عينة الدراسة
(٣٠) مفردة هي (١٥) مفردة للجماعة الضابطة ،
(١٥) مفردة للجماعة التجريبية .

ب-المجال المكاني : - يتحدد المجال المكاني
للدراسة بمركز شباب ناصر - الوليدية - محافظة
اسيوط وذلك للأسباب التالية:

١- ترحيب إدارة مركز الشباب بإجراء التجربة.
٢- توافر عينة الدراسة وخصائصها وسهولة
التعامل معها.

ج-المجال الزمني : المجال الزمني هى الفترة
الزمنية التى تم خلالها التدخل المهني باستخدام
استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات التطوع
لجماعات الشباب بأندية التطوع واستخلاص النتائج
وهى من ١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ الى ٥ / ٢ / ٢٠٢٥ م

نتائج الدراسة

اولا : عرض النتائج الكمية للدراسة في ضوء
مقياس مهارات التطوع لجماعات الشباب بأندية
التطوع

وهناك عدة عوامل أساسية للتعلم الاجتماعي الجيد
ومنها النضج ، الدافعية ، التدريب معرفة المتعلم
مدى تقدمه ، الإرشاد والتوجيه ، وهذه العوامل
تختلف في طبيعتها ولكنها تتكامل فيما بينها لكي
تؤكد على تعلم اجتماعي جيد .

ومما تقدم تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي الباندورا
هى الأقرب كموجه نظري لاستراتيجية التعلم الخدمي
، حيث ارتكاز كلا منهما إلى التعلم من خلال "
الملاحظة - الخبرة - النمذجة - المحاكاة -
الانتقائية - حل المشكلات " ، وفي ضوء العوامل
الأساسية للحصول على تعلم جيد مثل النضج
والدافعية والتدريب والإرشاد والتوجيه والتقويم
المستمر أثناء وبعد برنامج التدخل المهني ، بهدف
تعديل السلوك عن طريق المعرفة والممارسة من
خلال الأنشطة الاجتماعية بالجامعة.

والخلاصة: يمكن القول ان خدمة الجماعة استفادت
من نظرية التعلم في ممارسة النواحي الاتية:-
(شاكر هيام ، محفوظ ماجدى ٢٠١١ ، ص ٧٩-
٨٠)

- اخصائى الجماعة يجب عليه ان يستخدم
أساليب لزيادة معدل تكرار السلوك
كالمعززات الإيجابية والمعززات السلبية
والنمذجة وتشكيل السلوك فذلك أساليب
للتقليل من معدل ظهور سلوك سلبي منها
العقاب والتعليقات السلبية والاشتراط
الجماعى والتجاهل...إلخ .
- اخصائى الجماعة يستطيع استخدام مبادئ
التعلم في عمليات التوجيه والتدريب وتنفيذ
البرامج والأنشطة الجماعية الملائمة
لاحتياجات الأعضاء .

- الاهتمام بعملية التعاقد بما تشتمل عليه
من نظم ولوائح تيسير عليها الجماعة
وتتحكم في سلوك الأعضاء والاختصاصى
وتساهم في تحقيق الأغراض التي تسهم
في تنمية الأعضاء والجماعة ككل .

جدول (١١)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع

(ن=١٥)

م	النوع	ك	%	الترتيب
١	ذكر	٧	٤٦,٧	٢
٢	أنثى	٨	٥٣,٣	١
	المجموع	١٥	١٠٠%	

بينما في الترتيب الثاني جاء الذكور بواقع ٧
مفردات من مجتمع الدراسة حيث بلغت النسبة
٤٦,٧% وهذا يوضح ان عدد الاناث أكبر من عدد
الذكور.

- يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات
الدراسة من المتطوعين بمركز الشباب طبقاً للنوع
يوضح ان الترتيب الاول الاناث بواقع ٨ مفردات
من مجتمع الدراسة حيث بلغت النسبة ٥٣,٣% ،

جدول (١٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للسن

(ن = ١٥)

م	السن	ك	%	الترتيب
أ	من ١٨ الى أقل من ٢٠	٥	٣٣,٣	٢
ب	من ٢٠ الى اقل من ٢٢	١٠	٦٦,٧	١
	المجموع	١٥	١٠٠%	

- ثم جاء في الترتيب الثاني من ١٨ الى أقل
من ٢٠ بواقع ٥ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة
٣٣,٣% .

- تشير نتائج الجدول السابق ان توزيع عينة
الدراسة من المتطوعين بمركز شباب ناصر بأسسوط
طبقاً للسن

- في الترتيب الاول من ٢٠ الى اقل من ٢٢ بواقع
١٠ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٦٦,٧%

جدول (١٣)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمحل الإقامة

(ن = ١٥)

م	محل الإقامة	ك	%
أ	ريف	٩	٦٠
ب	حضر	٦	٤٠
	المجموع	١٥	١٠٠%

- تشير نتائج الجدول السابق ان :
توزيع عينة الدراسة طبقاً لمحل الإقامة جاءت
كالتالي :
- جاء في الترتيب الأول من الريف بواقع
٩ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٦٠ % .
- ثم جاء في الترتيب الثاني من الحضر بواقع ٦
مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٤٠ %
وهذا يوضح ان طلاب مجتمع الدراسة طبقاً لمحل
الإقامة بالريف .

جدول (١٤)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمؤهل

(ن = ١٥)

م	المؤهل الدراسي	ك	%	الترتيب
أ	بكالوريوس	٨	٥٣,٣	١
ب	دبلوم دراسات عليا	٤	٢٦,٧	٢
ج	ماجستير	٢	١٣,٣	٣
د	دكتوراه	١	٦,٧	٤
	المجموع	١٥	١٠٠%	

- تشير نتائج الجدول السابق ان توزيع عينة
الدراسة من المتطوعين بمركز شباب ناصر بأسسوط
طبقاً للمؤهل الدراسي :
- جاء في الترتيب الأول بكالوريوس بواقع ٨
مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٥٣,٣ %
- في الترتيب الثاني دبلوم دراسات عليا بواقع ٤
مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٢٦,٧ % .
- ثم جاء في الترتيب الثالث ماجستير بواقع
٢ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ١٣,٣ %
- وجاء في الترتيب الرابع دكتوراه بواقع مفردة
واحدة من مجتمع الدراسة بنسبة ٦,٧ %
- وهذا يوضح ان معظم الشباب المتطوعين بمركز
الشباب من الحاصلين على بكالوريوس
- عرض نتائج الدلالة الاحصائية للفروق بين
القياسين القبلي والبعدى على مقياس مهارات
التطوع لجماعات الشباب بأندية التطوع :-
يمكن توضيح الدلالة الاحصائية للفروق بين
القياسات القبلي والبعدى كما يلي :

احتياجات جماعات الشباب الجامعي بأندية التطوع
بمراكز الشباب .

١ - النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعي
الاول ومؤداه :

" توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام
استراتيجية التعلم الخدمي وتنمية مهارة رصد

جدول (١٥)

يوضح الدلالة الاحصائية الخاصة بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي

للجماعة الضابطة للبعد الاول مهارة القيادة لجماعات الشباب

م	القياس القبلي للجماعة الضابطة	القياس البعدي للجماعة الضابطة	د	د	ت الجدولية عند (١٤ ، ٠.٠٥)
١	٢٥	٢٧	٢	٤	٢.٩٨
٢	٢٣	٢٦	٣	٩	
٣	٢٤	٢٧	٣	٩	
٤	٢٣	٢٥	٢	٤	
٥	٢١	٢٤	٣	٩	
٦	٢٧	٢٤	٣-	٩	
٧	٢٢	٢٥	٣	٩	
٨	١٩	٢١	٢	٤	
٩	٢٤	٢٠	٤-	١٦	
١٠	٢٠	٢٣	٣	٩	
١١	١٩	٢٢	٣	٩	
١٢	٢٠	٢٦	٦	٣٦	
١٣	٢٠	٢٢	٢	٤	
١٤	١٩	٢١	٢	٤	
١٥	٢٥	٢٢	٣-	٩	
مج	٣٣١	٣٥٥	٢٤	١٤٤	
س	٢٢.١	٢٣.٦	١.٦	٩.٦	

$$د = \frac{\text{مجد}}{\text{ن}} = \frac{٢٤}{١٥} = ١.٦$$

$$ع^2 د = \frac{1}{1 - ن} \{ \frac{د^2(د)}{ن} - د^2 \}$$

$$ع^2 د = \frac{1}{14} \{ \frac{د^2(24)}{15} - 144 \}$$

$$ت المحسوبة = \frac{د}{ع^2 د} \sqrt{\frac{1.6}{7.5}} = \frac{1.6}{7.5} \sqrt{\frac{1.6}{7.5}}$$

∴ ت الجدولية (٢.٩٨) وذلك عند درجات حرية

١٤ ومستوي معنوية ٠.٠٥ ، ودرجة ثقة ٩٥%

∴ ت المحسوبة > ت الجدولية .

- تشير نتائج الجدول الذي يتناول درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على البعد الاول وهو مهارة القيادة لجماعات الشباب ان قيمة ت المحسوبة أقل من ت الجدولية .

- وهذا يدل علي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة بالنسبة للبعد الاول وهو مهارة القيادة .

- وذلك يرجع الى عدم التدخل المهني مع هذه الجماعة بالنسبة لمهارة القيادة لجماعات الشباب

- ويتفق ذلك مع أهداف الدراسة ومنها تحديد العلاقة بين استخدام استراتيجية التعلم الخدمي

وتنمية مهارة القيادة لجماعات الشباب

جدول (١٦)

يوضح الدلالة الاحصائية الخاصة بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي
للجماعة التجريبية للبعد الاول مهارة القيادة لجماعات الشباب

م	القياس القبلي للجماعة التجريبية	القياس البعدي للجماعة التجريبية	د	د ^٢	ت الجدولية عند (١٤ ، ٠.٠٥)
١	٣٣	٣٥	٢	٤	٢.٩٨
٢	٣١	٣٤	٣	٩	
٣	٣٦	٣٩	٣	٩	
٤	٣٨	٤١	٣	٩	
٥	٣٥	٣٧	٢	٤	
٦	٣١	٣٤	٣	٩	
٧	٣٢	٣٨	٦	٣٦	
٨	٣٠	٣٥	٥	٢٥	
٩	٢٩	٣٤	٥	٢٥	
١٠	٣٠	٣٦	٦	٣٦	
١١	٣٤	٣٩	٥	٢٥	
١٢	٣٧	٤٠	٣	٩	
١٣	٣٢	٣٩	٧	٤٩	
١٤	٣١	٣٧	٦	٣٦	
١٥	٣٠	٣٨	٨	٦٤	

مج	٤٨٩	٥٥٦	٦٧	٣٤٩
س	٣٢.٦	٣٧.١	٤.٥	٢٣.٣

$$\bar{d} = \frac{\text{مجد}}{n} = \frac{67}{15} = 4.3$$

$$E^2 d = \frac{1}{1 - n} \left\{ \frac{d^2}{n} - d^2 \right\}$$

$$E^2 d = \frac{1}{14} \left\{ \frac{(67)^2}{15} - 349 \right\} = 3.6$$

$$t_{\text{المحسوبة}} = \frac{\bar{d}}{E^2 d} \sqrt{\frac{4.3}{3.6}} = \frac{4.3}{15} \sqrt{1.19} = 8.7$$

- وكانت ت المحسوبة (٨.٧) * وهى دلالة
احصائية مرتفعة و معنوية جدا .

- وتشير نتائج الجدول من ارقام واحصاءات أن
برنامج التدخل باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي
لتنمية مهارة القيادة لجماعات الشباب كان فعالا
واوجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى
الجماعة التجريبية بالنسبة لمهارة القيادة

:: ت الجدولية (٢.٩٨) وذلك عند درجات حرية
١٤ ومستوي معنوية ٠.٠٥ ، ودرجة ثقة ٩٥ %
:: ت المحسوبة < ت الجدولية .

توضح نتائج الجدول السابق والذي يتناول درجات
القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على
البعد الاول وهو مهارة القيادة لجماعات الشباب أن
هناك فروق فى درجات الجماعة التجريبية في
القياس البعدي عنها في القياس القبلي .

- كما أن هناك فروق في المتوسط الحسابي في
القياس القبلي والذي بلغ (٣٢.٦) وفى القياس
البعدي (٣٧.١)

جدول رقم (١١) يوضح خطة تنفيذ برنامج التدخل المهني باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات التطوع لدى الشباب بأندية التطوع بمركز شباب ناصر مع أعضاء الجماعة التجريبية								
اليوم التاريخ	نوع النشاط ومدته	مكان النشاط	القائم بالنشاط	هدف النشاط	الأدوار المهنية	المهارات المهنية	الاستراتيجيات المستخدمة	التكنيكات المستخدمة

المناقشة والشرح	الاقتناع التوضيح	المقابلة العلاقة المهنية تعزيز الاتصال	المفسر والمنسق والمخطط	١- التعرف بين الباحث ومدير مركز شباب ناصر ٢- عرض لفكرة الدراسة وتوضيح أهدافها وماتحتوية خطة عمل الباحثة من أنشطة سوف تقوم بتنفيذها من خلال برنامج التدخل المهني وتوضيح العائد من تطبيق هذا البرنامج	الباحثة	مكتب مدير مركز شباب ناصر	اجتماع (ساعة)	السبت ١٠/٥
المناقشة الجماعية	المشاركة والاقتناع والتفاعل الجماعي	إدارة الاجتماع والتواصل الجماعي	المرشد والوسيط ومصدر المعلومات	التعارف بين الباحثة والقائدة بنادى التطوع وشرح ماسوف تقوم به الباحثة في برنامج التدخل المهني من أنشطة (محاضرات وندوات واجتماعات وورش عمل ورحلات وحفلة ختامية) تهدف الى مساعدة جماعة التطوع في تنمية المهارات التطوعية لديهم	الباحثة	نادى التطوع بمركز شباب ناصر	اجتماع (ساعتين)	الاربع ١٠/٩
المناقشة والحوار الجماعي	التفكير والتوضيح والمشاركة	المقابلة المهنية والاقتناع ووصف المشاعر	المدرّب والمرشد والخبير	١- التعرف والترحيب بين الباحثة والشباب المتطوعين ٢- توضيح فكرة الدراسة لجماعة المتطوعين والهدف منها	الباحثة	مركز شباب ناصر	اجتماع (ساعتين)	السبت ١٩/ ١٠
توجيه التفاعل الجماعي والاقتناع والشرح والتوضيح ح	المناقشة الجماعية وتكوين علاقات مهنية الانصات الجيد	التعاون التواصل الجماعي والمشاركة	المعلم الخبيرالموجه المساعد	التعاقد الشفهي بين الباحثة والقائدة المسؤلة عن نادى التطوع وبين الجماعة (الشباب) ٢-حث الشباب على الالتزام بالحضور ٣-اختيار قائد مساعد للجماعة للحفاظ على النظام وتنفيذ المهام المنوط بها وما سوف ينفذ او ما يستجد من اعمال	الباحثة	قاعة بمركز شباب ناصر	اجتماع(سا عتين)	الاربعاء ٦ /٢٣ ١٠

السبت ٢٦ / ١٠	اجتماع (ساعتين)	قاعة مركز شباب ناصر	الباحثة	التعرف على كل مايقومون به الشباب من أنشطة والاندماج معهم لمعرفة قدراتهم واحتياجاتهم ومواهبهم	الملاحظ المحفز	العصف الذهني المشاركة الابتكار	الشرح والتوضيح	المناقشة الجماعية ولعب الأدوار
الاربعاء ٣٠ / ١٠	ورشة عمل بمعنوان () النهوض بواقع التعليم الخدمي لدى الشباب () الزمن ثلاث ساعات	نادي التطوع بمركز شباب ناصر	أ / سلوى رمضان حسن مسئول برلمان الشباب	١- التعرف على أهمية وفوائد التعلم الخدمي لدى الشباب ٢- الاهتمام بدمج أنشطة التعلم الخدمي مع القضايا البيئية والمجتمعية لتعزيز من قيم مهارات الشباب في المشاركة والقيادة والعمل الجماعي والابتكار	المعلم والخبير والمساعد	القيادة والعمل الجماعي المشاركة	تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات	المناقشة الجماعية والتعاون
السبت ١١ / ٢	ندوة بمعنوان () التعلم الخدمي بين الواقع والمأمول () الزمن ساعتين	نادي التطوع بمركز شباب ناصر	أ / احمد سليم	- التعرف على أهداف التعلم الخدمي من حيث زيادة وعي الجماعة بالمسؤولية تجاه المجتمع - زيادة الدافعية الأكاديمية والادائية -زيادة الوعي السياسي والعمل الجماعي الفعال - تحسين وتطوير الذات - تنمية المستويات العليا من التفكير لاحداث التكيف الاجتماعي والثقافي والمعرفي - التعرف على خطوات التعلم الخدمي بالتفصيل	المعلم المشجع موجهه التفاعل	إدارة الندوة الأسئلة العصف الذهني	التوضيح والشرح والاقتناع	تكنيك المناقشة الجماعية
الاربعاء ١١ / ٦	حلقة نقاشية وفديو تفاعلي (ثلاث ساعات)	مركز شباب ناصر	أ / احمد رجب	تعرف أعضاء الجماعة على مهارات التطوع دمج مهارات التطوع بالتعلم الخدمي للشباب	أشكال التطوع ومجالاته	مصدر المعلومات والمفسر والموضح والمعلم	توجيه التفاعل والملاحظة	المناقشة الجماعية والتشجيع

السبت ١١/٩	اجتماع	مركز شباب ناصر	الباحثة	مهارة التواصل واهميتها مهارة القيادة والسلوك القيادي مهارة العمل الجماعي	المخطط والمدافع والمنسق	توجيه التفاعل المشاركة والتعاون	والشرح والتوضيح	المناقشة الجماعية
الاربعاء ١٣ ١١	ورشة عمل	مركز شباب ناصر	د/ ايمان عبد الله كلية التربية النوعية جامعة اسيوط	١- تدريب الشباب على ابتكار وتبنى أفكار جديدة ومبدعة بحيث يتم تطبيقها بين الافراد والجماعات والمؤسسات ٢- توجيه طاقات الشباب من خلال الأنشطة التي تعتمد بشكل كبير على الدعم الحكومي ٣- توجيه الشباب نحو إيجاد حلول للتحديات سريعة التغيير ٤- تدريب الشباب على استخدام التكنولوجيا وممارستها بشكل دائم ٥- يمتاز التطوع بالحماس فى الاداء والمشاركة بالجهود التطوعية التى تخلق الاحساس بالانتماء لدى قطاعات المجتمع	الموجه والمعلم والميسر	الاقتناع والتعاون	الشرح والتوضيح والتفسير	عصف ذهنى ومناقشة جماعية

المناقشة الجماعية عصف ذهني	مهارات الملاحظة الاقتناع الشرح والتوضيح	المشجع المعلم	*دمج الشباب في مجموعات لمعرفة مراحل التعلم الخدمي *استخدام الوسائط المتنوعة كالكتب والانترنت والاستفادة من التجربة والملاحظة الشخصية *تنمية وعي الشباب نحو التطوع بعد التعرف على مخزونهم الشخصي واحتياجات المجتمع ومراحل الاعداد والتخطيط للعمل - إنشاء شراكات مع المعلمين الآخرين او الوكالات المحلية والكلليات والمنظمات التي تقدم الموارد	أ.د/ محمد سيد عباس دندراوي	محاضرة بعنوان (دور التعلم الخدمي في التطوع) مركز شباب ناصر	السبت ١٦ / ١١
ورشة عمل والعصف الذهني	إعادة البناء المعرفي والاقتناع	الملاحظ المفسر مصدر المعلومات	* تنمية فكرة التامل لانه هو الرابط الذي يجمع بين الخدمة والتعلم لتوفير تجربة تعليمية مثالية وذلك لانه التفكير عملية حيوية ومستمرة * معرفة أنواع التامل ومنها التامل الشفهي او مناقشة مجموعات صغيرة والعروض التقديمية والاستطلاعات والمجلات التاملية والمقالات والتقارير	أ.م.د. / صلاح عبد الله أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية جامعة أسيوط	قاعة الاجتماعات في مركز شباب ناصر	الاربعاء ٢٠ / ١١

١- شهدان عادل عبداللطيف الغرابوي (٢٠٢٠):

التنمية المستدامة ما بين أطر التنمية الاجتماعية
والاقتصادية وعلاقتها بالموارد البشرية، دار الفكر
الجامعي، الإسكندرية، ص ٥ .

المراجع

المراجع العربية

العدد ٥٣ ، الجمعية المصرية للاخصائيين
الاجتماعيين ، ص ٣٧٤ .
١٢- مصطفى شكيب (٢٠٠٨): المدرسة وعلم
النفس التربوي ، القاهرة دار غراب للطباعة والنشر
، ط ١ ، ص. ٣٦ .
١٣- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٥): سيكولوجية
التعلم ونظريات التعليم ، القاهرة ، دار النهضة
العربية ، ص. ٣٢٠ .
١٤- هيام شاكر خليل ، ماجدى عاطف محفوظ
(٢٠١١): نماذج ونظريات في ممارسة خدمة
الجماعة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
، (ن ط) ، ص ٧٩-٨٠ .

المراجع باللغة الإنجليزية

1- Brogan. Amy Elizabeth (2012)
: To ward service-learning
and student attitudes

٢- مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٥): رؤية مستقبلية
لتطوير العمل التطوعي في الوطن العربي، المكتب
الجامعي الحديث، الاسكندرية ، ص ١١٠ .
٣- محمد عبد الصادق دندراوى (٢٠٠٤) : الممارسة
المهنية للخدمة الاجتماعية وتحسين أداء
المتطوعين بالجمعيات الأهلية، رسالة دكتوراه غير
منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم .
٤- علي بن مسعود بن أحمد. العيسى (٢٠٢١) :
دور منصة التطوع في تعزيز قيم التطوع لدى شباب
وفتيات المملكة العربية السعودية ، جامعة ام القرى
، مجلة كلية التربية ، مج ٣٢ ، ع ١٢٧ .
٥- فوزي الهادي وآخرون (١٩٩٠): الإشراف
والدراسات المهنية في العمل مع الجماعات،
القاهرة، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة
حلوان، ص: ١٦٩ .
٦- احمد محمد البسيوني موسى (٢٠٠٢): التفاعل
الجماعي الموجه للشباب وتنمية سلوكهم
الديمقراطي ، المؤتمر ١٠ ، كلية الخدمة
الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مجلد ٢ ، ص
٨٣ ، ٨٤ .
٧- محمد شمس الدين أحمد (٢٠٠٠): العمليات
الأساسية في العمل مع الجماعات، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ١٢-١٣ .
٨- نبيل إبراهيم أحمد (٢٠٠٣): عمليات الممارسة
فى خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء
الشرق، ص ١٤١ .
٩- طلعت السروجي (٢٠١٢) : التنمية الاجتماعية
من الحداثة إلى العولمة ، المكتب الجامعي الحديث
، الإسكندرية ، ص ١٦ .
١٠- معجم اللغة العربية (٢٠٠٠): المعجم
الوجيز، دار المعارف، القاهرة، ص. ٣٣٣ .
١١- اسماعيل رمضان اسماعيل عبد الفتاح
(٢٠١٥): دور اندية التطوع فى تنمية العمل
التطوعى لدى الشباب ، مجلة الخدمة الاجتماعية ،

and S.H. Billig (eds) *New Perspectives in Service-Learning* Greenwich, CT: Information Age Publishing.

institutionalization and future civic engagement, California State University. Fresno, ProQuest, UMI Dissertations Publishing.

- 2- Venon, Andrea Aprilc (2001) : Community perspectives in higher education service learning and volunteerism, University of Montana, ProQuest, UMI Dissertations Publishing.
- 3- Ghodse hamid drugs addictive behaviour a guide to treatment. Oxford blackwell scientific . Publicacion 1989 p 266.
- 4- Robin Stanley Snell, et al: A Road Map for Empowering Undergraduates to Practice Service Leadership Through Service-Learning in Teams, Journal of Management Education published online 14 August 2014.
- 5- Susan J. Deeley (2018) ‘ Service-Learning and the future of Quality of Education in our Universities’ university of Glasgow .
- 6- Billig, S.H. and Welch, M. (2004) ‘Service-Learning as Civically Engaged Scholarship’, in Welsh, M.